

شعب الإيمان

2310 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا إبراهيم بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنا ابن نجيح عن عطاء قال قال ي أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين Bها إذ جاءها أعرابي فقال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لمة قال لعلي أولف القرآن عليه و أنا نقرأه غير مؤلف قالت : و ما يضرك أية قرأت قبل إنما أنزل أول ما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة و النار حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام ترك الحلال و الحرام و لو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندعها أبدا و لو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا لقد نزل بمكة - و إني لجارية ألعب - على محمد صلى الله عليه و سلم : { و الساعة أدهى و أمر } و ما نزلت سورة البقرة و النساء إلا و أنا عنده قال : فاطرحت له المصحف فأملت عليه آي السور .
أخرجه البخاري من حديث ابن جريج .
قال البيهقي C : .

و أحسن ما يحتج به في هذا الفصل أن يقال هذا التأليف لكتاب الله عز و جل مأخوذ من جمعه النبي صلى الله عليه و سلم و لعله أخذه من جبريل عليه السلام فالأولى بالقارئ أن يقرأه على التأليف المنقول المجتمع عليه